الملخص العربي

يقوم هذا البحث على تحقيق مخطوطة بعنوان رسالة في تجويد القرآن للإمام ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) وتشمل موضوعات في علم التجويد باختصار من إظهار وإخفاء وإدغام بغنة وإدغام وبغير غنة وأحكام النون الساكنة والتنوين وفصل في الراء من حيث التفخيم والترقيق وفصل في حروف القلقلة وفصل في أقسام المدود ومقاديرها وفصل في ترقيق اللام وتفخيمها وفصل في حروف الإطباق وفصل في هاء الضمير مع أمثلة من كتاب الله تعالى على كل حكم من أحكام التجويد وختمت بالمصادر والمراجع وقد اعتمدت على كتب القراءات والتجويد والصوت والنحو والصرف واللغة من اجل إنجاز هذا البحث.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

المقدمــة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، أحسن كتبه نظاما، وأبينها حلالا وحراما، من حكم به عدل، ومن نطق به أصاب، ومن استرشد به هدي، والصلاة والسلام على الرسول العربي أفصح من نطق وبلغ، ومن قال وعلّم، أرسله الله رحمة للعالمين، ففتح به أعينا عميا، وقلوبا غلفا، فهدى الله به الناس، وجعل معجزته القرآن، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. وبعد.

فإن التأليف في علم التجويد لم يتوقف منذ بدء الكتابة به إلى هذا العصر، وقد اختلفت المؤلفات في التجويد بين التفصيل الدقيق والإيجاز البسيط، وبين أسلوب عرض المادة باختلاف العصور وحاجة المتعلم، وغاية المؤلف فيما خط قلمه، ومع كل ذلك لم تكن الغاية إلا واحدة، وهي فهم قواعد التجويد وضبط تلاوة كتاب الله تعالى، ثم لا تجد شيئا خط بيد عالم إلا وفيه فوائد وثمرات للدارس، وقد اطلعت في رحلتي إلى بيت الله الحرام على مجموعة من المخطوطات، فوقعت على هذه الرسالة للإمام ابن كثير الدمشقي القرشي (المتوفى: ٧٧٤هـ) فوجدته قد عرض المسائل بأسلوب العالم المتفحص، والخبير بطرق القراءات واختلاف القراء وتكلم فيها عن مسائل التلاوة، فاوجز مع الإتقان، وفصل حين احتاج إلى ذلك وخصوصا في باب المدود، وهي مع ذلك صغيرة الحجم كثيرة النفع فشرعت مستعينا بالله في تحقيقها، والله اسأل التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

القسم الأول: الدراسة:

أولاً: تعريف موجز بالمؤلف:[١]

حياته:

هو:(إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع، الشيخ الإمام العلامة عماد الدين أبو الفداء بن الشيخ شهاب الدين أبي حفص القرشي البصروي الدمشقي الشافعي، الحافظ المفسر المؤرخ المعروف بابن كثير، مولده بقرية شرقي بصرى من أعمال دمشق في سنة إحدى وسبعمائة)[٢]. قال عنه الذهبي:(فقيه متقن، ومتحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة يدري الفقه ويفهم العربية والأصول، ويحفظ جملة صالحة من المتون والتفسير)[٣]. قدم دمشق وله نحو سبع سنين سنة ست وسبعمائة مع أخيه بعد موت أبيه وحفظ التنبيه، وعرضه سنة ثماني عشرة، وحفظ مختصر ابن الحاجب، وتفقه بالبرهان الفزاري والكمال ابن قاضي شهبة، ثم صاهر المزي، وصحب ابن تيمية، وقرأ في الأصول على الأصبهاني، وألف في صغره أحكام التنبيه، فيقال إن شيخه البرهان أعجبه وأثنى عليه، واتفق قدوم ابن جماعة في الرحلة بولده عمر سنة عشر إلى دمشق، فاستقدمه معه وانتفع به في تخريج أحاديث الرافعي، ورأيت نسخة من تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب لم يبيضها بخط تقي الدين ابن رافع، وكان كثير الاستحضار قليل النسيان جيد الفهم، وكان يشارك في العربية ويستحضر التنبيه ويكرر عليه إلى آخر وقت وينظم نظماً وولي مشيخة أم الصالح بعد موت الذهبي، وبعد موت السبكي مشيخة دار الحديث الأشرفية مدة يسيرة، ثم أخذت منه[٤].

شيوخه، تلامذته:

تفقه بالبرهان الفزاري، وسمع من ابن الشحنة، وابن الزراد، وإسحاق الآمدي، وابن الرضي وطائفة وأجاز له من مصر الدبوسي والواني والختني، ولازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته، وأخذ عن ابن تيمية، والذهبي، وقرأ في الأصول على الأصبهاني، وسمع من الحجار والقاسم بن عساكر، وغيرهم، وأخذ عنه: الحافظ شهاب الدين بن حجّي وغيره[٥].

مؤلفاته:

«الأحكام على أبواب التنبيه» والتاريخ المسمّى «بالبداية والنهاية» و «تفسير القرآن العظيم» و«كتابا في جمع المسانيد العشرة» و«طبقات الشافعية» و«مناقب الإمام الشافعي» وخَرَّجَ الأحاديث الواقعة في «مختصر ابن الحاجب»، و«شرح قطعة من البخاري» «وقطعة كبيرة من التنبيه»، و«اختصار علوم الحديث، في رسالة المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر، بكتاب الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث » و«اختصار السيرة النبويّة،طبع باسم الفصول في

اختصار سيرة الرسول» و«رسالة في الجهاد» و«التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل» وشرع في أحكام كثيرة حافلة كتب منها مجلدات إلى الحج(٦).

وفاته:

مات في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية، وكان قد أضر في أواخر عمره(٧)

ثانياً: تعريف بالمخطوطة:

وصف المخطوطة (رسالة في تجويد القرآن):

للمخطوطة نسخة تحتفظ بها مكتبة جامعة أم القرى في مكة المكرمة ضمن مجموع يضم عدداً من الكتب والرسائل، ورقمه (٦/٥١٤) وتستغرق المخطوطة الأوراق(٤٠و- ٤٩ظ) من المجموع، ولم أجد ذكراً لنسخة أخرى من المخطوطة. والنسخة مكتوبة بخط جيد.

اسم المخطوطة:

جاء اسم الرسالة في أول النسخة المخطوطة على هذا النحو:**(هذه رسالة في تجويد القرآن)** وقد حصلت على هذه النسخة من مكتبة جامعة أم القرى عند ذهابي لأداء مناسك العمرة وهي نسخة فريدة، وقد ذكر الناسخ نسبة الرسالة مع ذكر العنوان فقال: **(للشيخ ابن كثير رحمه الله تعالى)** وهو: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي، وشهرته (ابن كثير).

عملي في تحقيق النص:

نظراً لعدم وجود نسخة أخرى للمخطوطة ومع أنها مكتوبة بخط جيد، ولكن فيها مجموعة من الكلمات غير المقروءة، وقد قمت بالرجوع إلى المصادر التي كتبت في التجويد من أجل ضبط النص وإخراجه على هذا النحو، وقد حرصت على عدم إثقال الهوامش، وقمت بتوضيح المصطلحات التي ذكرها المؤلف، ونسبت الأقوال وخرجتها من مظانها، واكتفيت بذكر ثلاثة مصادر في الهامش خشية الإطالة، وعرفت الأعلام المذكورين في المخطوطة من كتب التراجم. وفي الختام اسأل الله العظيم أن ينفعني وقارئ هذه الرسالة، وأن يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

موضوعات الرسالة:

قَسَّمَ ابنُ كثير هذه الرسالة على فصول:

الأول: فصل في الإظهار: وقد ذكر حروفه والأمثلة على كل حرف منها.

الثاني: فصل في الإخفاء : وذكر حروفه مع الأمثلة.

الثالث: فصل في الإقلاب: وذكر حروفه والأمثلة عليها.

الرابع: فصل في الإدغام: وقد أفاض فيه فذكر الإدغام بغنة، والإدغام بغير غنة، وإدغام المتماثلين، وإدغام المتجانسين، وفصل القول في ذلك في موضعه.

الخامس: فصل في ترقيق الراء وتفخيمها: وأحوال الراء مع حركته وحركة مجاوره، وذكر أوجه الاتفاق والخلاف في موضعه، وسبب ذلك.

السادس: فصل في ترقيق اللام: وذكر في مقدمة هذا الفصل أحوال التفخيم على أنها قليلة، ثم ذكر الترقيق ومثل له.

السابع: فصل في هاء الضمير: ذكر أحوال القراء فيه، وطريقة أدائهم في الوصل والوقف، وأحوال هاء الضمير مع الواو والياء والحركات وغير ذلك، ومثل لها.

الثامن: فصل في تفخيم حروف الاستعلاء: وكيف أنها مع الواو اشد، وكيف تتأثر.

والتاسع: فصل في المد: وقد أطال في هذا الفصل، فذكر أنواع المدود وأقسامها ومقادير المد في كل حالة وما يجمع معه من إشمام أو روم، وطريقة أداء القراء لحروف المد في الوصل والوقف، وذكر أمثلة على كل نوع من أنواع المدود.

ميزات الرسالة:

تمتاز هذه الرسالة بمميزات انفرد بها ابن كثير ومن أهمها:

أولا: الترتيب والتقسيم: فإنه رغم جعله الموضوعات على فصول فقد ذكر في كل فصل أقساما تندرج تحته، من أجل استيعاب الفصل لكل أجزائه.

ثانيا: كان يذكر الحروف وكأنه يعتمد على كلام سيبويه في المخارج والصفات.

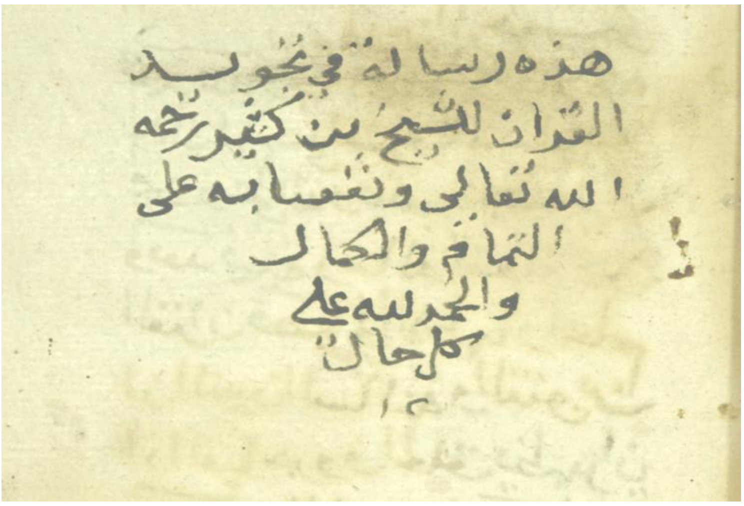
ثالثا: ذكر أقسام المدود ولكن لم أجد أحداً قبله ذكر مقادير المدود كما ذكرها ابن كثير ، لأنه جمع بين علم التجويد وطريقة القراء السبعة.

رابعا: ذكر في باب إدغام المتجانسين طريقة حفص في هذا الموضع.

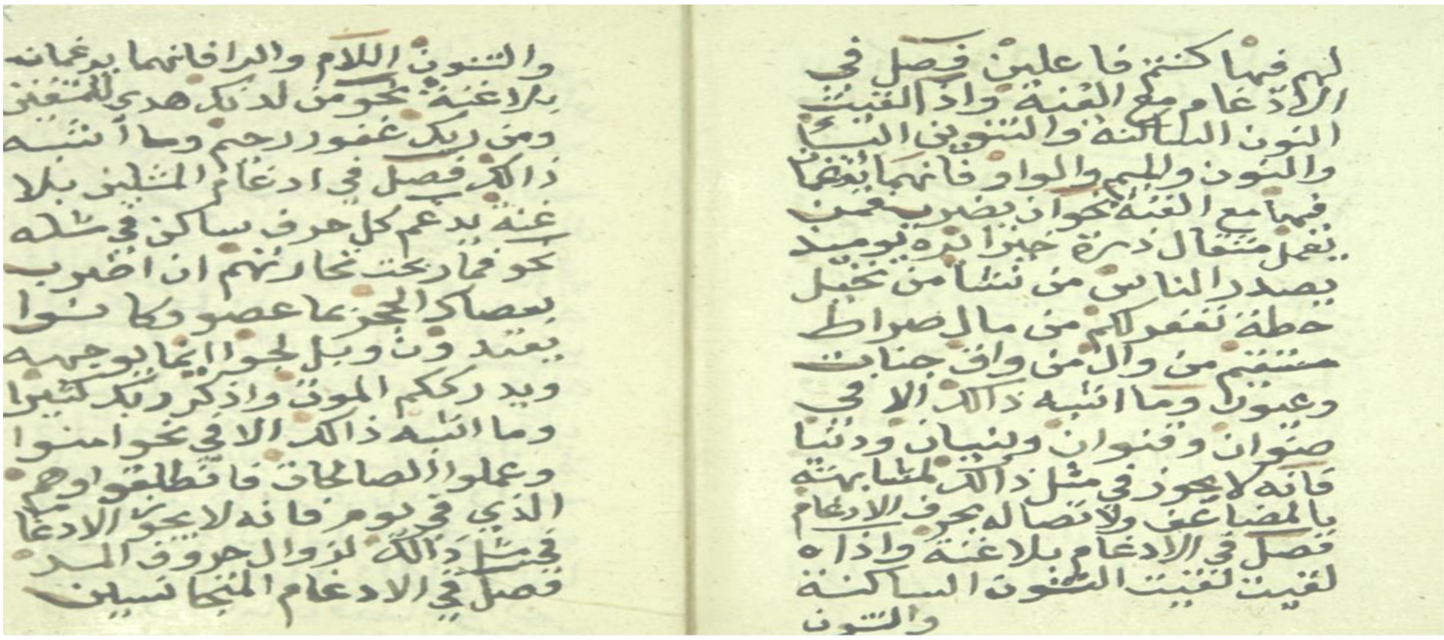
خامسا: ذكر الخلاف بين ابن كثير وحفص مع باقي القراء السبعة في الوقف على هاء الضمير.

سادسا: ذكر الخلاف بين ورش وباقي القراء السبعة في باب المدود من حيث الوقف والوصل.

سابعا: نجده قد استعمل مصطلحات جديدة مأخوذة من معرفته بأحكام التجويد وطريقة أداء القراء فكأنه جمع بينها كقوله في المد: (جاز في الوقف عليها وجهان: وهي الطول والتوسط مع الإسكان) ونحو ذلك.

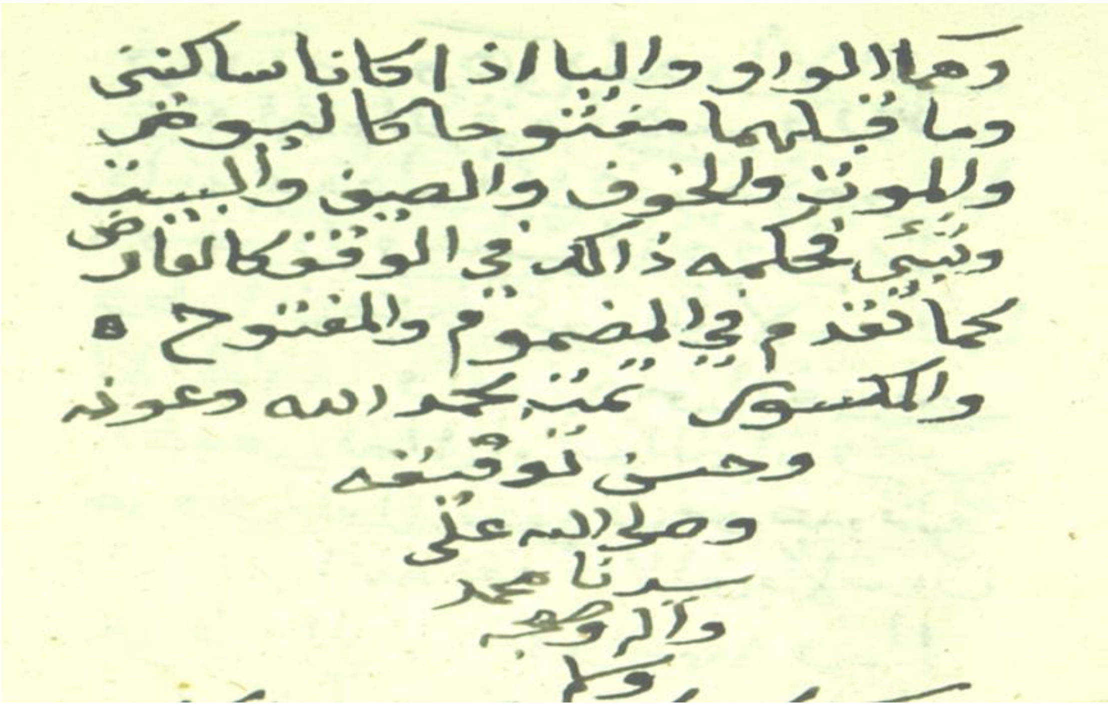

هذه رسالة في تجويد
القرآن للشيخ ابن كثير رحمه
الله تعالى ونفعنا به على
التمام والكمال
والحمد لله على
كل حال

صفحة العنوان من المخطوطة


لن فيهما كنتم فاعلين فصل في
الإدغام مع الغنة وإذا التقيت
النون الساكنة والتنوين بالياء
والنون والميم والواو فإنهما يدغمان
فيهما مع الغنة نحو أن يضرب بعض
يعمل مثقال ذرة خيرا يره يومئذ
يصدر الناس من نشاء من نخيل
حطة نغفر لكم من مال صراط
مستقيم من والٍ من واق جنات
وعيون وما أشبه ذلك إلا في
صنوان وقنوان وبنيان ودنيا
فإنه لا يجوز في مثل ذلك لمشابهته
بالمضاعف ولاتصاله بحرف الإدغام
فصل في الإدغام بلا غنة وإذا
لقيت النون الساكنة
والتنوين

والتنوين اللام والراء فإنهما يدغمان
بلا غنة نحو من لدنك هدى للمتقين
ومن ربك غفور رحيم وما أشبه
ذلك فصل في إدغام المثلين بلا
غنة يدغم كل حرف ساكن في مثله
نحو فما ربحت تجارتهم أن اضرب
بعصاك الحجر فما عصوا وكانوا
يعتدون [illegible] أينما يوجهه
يدرككم الموت واذكر ربك كثيرا
وما أشبه ذلك إلا في نحو آمنوا
وعملوا الصالحات [illegible] وهم
الذي في يوم فإنه لا يجوز الإدغام
في مثل ذلك لزوال حروف المد
فصل في الإدغام المتجانسين

أول صفحة من المخطوطة


وهما الواو والياء اذا كانا ساكنين
وما قبلهما مفتوحا كالبوض
والموت والخوف والصيف والبيت
وتبقى بحكمه ذلك في الوقف كالعارض
كما تقدم في المضموم والمفتوح
والمكسور تمت بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم

آخر صفحة من المخطوطة

القسم الثاني: النص المحقق:

/٤٠و/ هَذهِ رِسالَةٌ فِي تَجْوِيدِ القُرْآنِ لِلشَّيْخِ ابْنِ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَنَفَعَنا بِهِ عَلَى التَّمامِ وَالكَمالِ وَالحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ./٤٠ظ /

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرف المرسلين سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه رسالة تتعلق بتجويد القرآن:

فصل في الإظهار(٨).

اعلم أن النون الساكنة والتنوين(٩) إذا لقيا حروف الحلق يظهران، وحروف الحلق ستة، وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء (١٠)، نحو ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ الأنعام: ٢٦ ﴿مَنْ ءَامَنَ ﴾ البقرة: ٦٢ ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ الشعراء: ١٠٧ ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ البقرة: ٢٦٦ و﴿ مِنْ هَادٍ﴾ الرعد: ٣٣ ﴿ سَلَـٰمٌ هِىَ ﴾ القدر: ٥ / ٤١و/ ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة: ٧ ﴿مِنْ عِلْمٍ ﴾ النساء: ١٥٧ ﴿مِّنْ حَكِيمٍ ﴾ فصلت: ٤٢ ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١٨١ ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ الأعراف: ٧٤ ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ ﴾ المائدة: ٤٢ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة: ١٧٣ ﴿فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ الإسراء: ٥١ ﴿مِّنْ غِلٍّ ﴾ الأعراف: ٤٣

﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ فاطر: ٢٨﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ المائدة: ٣ ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ المائدة: ٣ ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ البقرة: ١٠٥﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ البقرة: ٦٥ .

فصل في الإخفاء [١١]:

وتخفى النون الساكنة والتنوين مع غنة عند هذه الحروف، وهي خمسة عشر حرفا أحدها: (ت ث ج د ذ ز ش س ص ض ط ظ ف ق ك)[١٢] نحو:﴿كُنتُمْ﴾ البقرة:٢٣ ﴿لَن تَنَالُواْ﴾ آل عمران: ٩٢ ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى﴾ البقرة: ﴿وَٱلْأُنثَىٰ﴾ البقرة:١٧٨﴿مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ﴾ المزمل: ٢٠ ﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾ النبأ: ١٤ ﴿نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ﴾ الأعراف:٨٩ / ٤ظ/ ﴿مَن جَآءَ﴾ الأنعام: ١٦٠ ﴿وَغَسَّاقًا ۝٢٥ جَزَآءً﴾ النبأ: ٢٦ ﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾ البقرة: ٦٢ ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٢٣ ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ الفجر: ٢١ ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ إبراهيم: ٤٤ ﴿مِن ذَٰلِكَ﴾ النساء: ١٢﴿صَوَابًا ۝٣٨ ذَٰلِكَ ۝٤٠﴾ النبأ: ﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ البقرة: ٩٠ ﴿مِّن زَوَالٍ﴾ إبراهيم: ٤٤ ﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ طه: ١٠٢ ﴿نُنسِهَا﴾ البقرة: ١٠٦ ﴿مِن سُوٓءٍ﴾ آل عمران: ٣٠ ﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾ مريم: ١٧ ﴿أَنشَأَكُم﴾ الأنعام: ٩٨ ﴿مِن شَىْءٍ﴾ آل عمران: ٩٢ ﴿نَفْسٌ لِّنَفْسٍ﴾ الانفطار: ١٩ ﴿أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ آل عمران: ٥٢ ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ الأحزاب: ٢٦﴿رِجَالٌ صَدَقُواْ﴾ الأحزاب: ٢٣ ﴿رِجَالٌ صَدَقُواْ﴾ الأحزاب: ٢٣ ﴿مَّنضُودٍ﴾ هود: ٨٢ ﴿لَمَن ضَرُّهُۥٓ﴾ الحج: ١٣ ﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ المؤمنون: ١٠٦ ﴿أَنطَقَنَا ٱللَّهُ﴾ فصلت: ٢١ ﴿مِن طُورِ﴾ المؤمنون: ٢٠ ﴿قَوْمًا طَٰغِينَ﴾ الصافات: ٣٠ ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ﴾ النساء: ٥٠ ﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾ سبأ: ٢٢ ﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ المؤمنون: ١٠٦ [١٣]﴿أَنفُسَكُمْ﴾ البقرة: ٤٤ ﴿مِّن فِئَةٍ﴾ البقرة: ٢٤٩ ﴿كِتَٰبًا ۝٢٩ فَذُوقُواْ﴾ النبأ: ٢٩ - ٣٠ ﴿ٱنقَلَبْتُمْ﴾ آل عمران: ١٤٤ ﴿مِن قُرْءَانٍ﴾ يونس: ٦١ ﴿شَاعِرٍ قَلِيلًا﴾ الحاقة: ٤١ ﴿أَنكَٰثًا﴾ النحل: ٩٢ ﴿مَن كَانَ﴾ البقرة: ٩٧ ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ﴾ السجدة:٥

فصل في الإقلاب[١٤]

واذا لقيت النون / ٤٢و/ الساكنة والتنوين باء ينقلبان ميما مخفاة مع غنة[١٥] نحو: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ البقرة: ٣٣ ﴿أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٩١ ﴿مِنۢ بَعْدِهِم﴾ البقرة: ٢٥٣ ﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ آل عمران: ١١٩

فصل: واذا لقيت الميم الساكنة باء فيجوز إخفائها[١٦] ويجوز إظهارها[١٧] ويجوز إدغامها[١٨] فالإخفاء أولى نحو ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ البقرة: ٨ ﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ﴾ الجاثية: ٢٤ ﴿رَبِّ ٱحْكُم

﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾الأنبياء: ١١٢ واذا لقيت الميم الساكنة ميما لزم إدغامها بغنة [١٩] نحو: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ البقرة: ١٠ ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ البقرة: ١٠ ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ ﴾ ق: ٣٥.

واذا لقيت غير الباء والميم أظهرت مطلقا خصوصا عند الواو والفاء[٢٠] نحو ﴿ أَمْوَٰلَكُمْ ﴾ البقرة: ١٨٨ ﴿ وَأَمْوَٰتًا ﴾ المرسلات: ٢٦ ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ الفاتحة: ٧ /٤٢ظ/ ﴿ لَّهُمْ فِيهَآ ﴾ النساء: ٥٧ ﴿كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴾ [يوسف:]١٠

فصل في الإدغام[٢١] مع الغنة[٢٢]

واذا لقيت النون الساكنة والتنوين الياء والنون والميم والواو،فانهما يدغمان فيهما مع الغنة[٢٣] نحو: ﴿ أَن يَضْرِبَ ﴾ [البقرة: ٢٦] ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة: ٧] ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ ﴾ [الزلزلة: ٦] ﴿ مَّن نَّشَآءُ ﴾[الأنعام: ٨٣] ﴿مِّن نَّخِيلٍ ﴾ [البقرة: ٢٦٦] ﴿ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ [المؤمنون: ٥٥] ﴿ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾ [النساء: ٦٨] ﴿ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد: ١١] ﴿ مِن وَاقٍ ﴾ الرعد: ٣٤ ﴿ جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾ [الحجر: ٤٥] وما أشبه ذلك إلا في ﴿صِنْوَانٌ ﴾ [الرعد: ٤] ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ [الأنعام: ٩٩] ﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾ الصف: ٤ ﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾ [الصف: ٤] و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[البقرة: ٨٥] فانه لا يجوز في مثل ذلك لمشابهته بالمضاعف ولاتصاله بحرف الإدغام[٢٤]

فصل في الإدغام بلا غنة:

واذا لقيت النون الساكنة /٤٣و/ والتنوين اللام والراء فانهما يدغمان بلا غنة [٢٥]نحو: ﴿مِن لَّدُنكَ ﴾ آل عمران: ٨ ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ٢ و﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾البقرة: ١٤٧ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة: ١٧٣ وما أشبه ذلك.

فصل في إدغام المثلين[٢٦] بلا غنة:

يدغم كل حرف ساكن في مثله نحو ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾ البقرة: ١٦ ﴿ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ﴾الأعراف: ١٦٠ ﴿ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ البقرة: ٦١ و﴿ بَل لَّجُّوا ﴾ الملك: ٢١ ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾ النحل: ٧٦ و﴿ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ النساء: ٧٨ ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾ آل عمران: ٤١ وما أشبه ذلك إلا في نحو: ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ البقرة: ٢٥ ﴿ فَٱنطَلَقُوا وَهُمْ ﴾ القلم: ٢٣ ﴿ٱلَّذِى يَنْعِقُ ﴾ البقرة: ١٧١ [٢٧]﴿ فِى يَوْمٍ ﴾ إبراهيم: ١٨ فإنه لا يجوز الإدغام في مثل ذلك لزوال حروف المد[٢٨].

فصل في إدغام المتجانسين[٢٩]:

/٤٣ظ/ تدغم التاء في الطاء إدغاما كاملا نحو ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ آل عمران: ٦٩ ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ آل عمران: ٧٢ وبالعكس لا [٣٠] وتدغم التاء في الدال نحو: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ يونس: ٨٩ و﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ ﴾ الأعراف: ١٨٩ وكذلك بالعكس نحو: ﴿كِدتَّ﴾ الإسراء: ٧٤ و﴿ عَبَّدتَّ ﴾ الشعراء: ٢٢ وكذلك الذال في الظاء نحو: ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾ النساء: ٦٤ وتدغم اللام في الراء نحو: ﴿ قُل رَّبِّ ﴾ المؤمنون: ٩٣ و﴿ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ ﴾ النساء: ١٥٨ ويظهر في ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ المطففين: ١٤ ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ القيامة: ٢٧ و﴿ مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا ﴾ يس: ٥٢ ﴿ عِوَجَا ١ قَيِّمًا ﴾ الكهف: ١ - ٢ في رواية حفص[٣١] والمشهور انه يسكت على اللام وعلى النون وعلى الألفين سكتة لطيفة[٣٢]وتدغم الباء في الميم نحو:﴿ يَٰبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ هود:٤٢[٣٣] وكذا التاء في الذال نحو ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ الأعراف: ١٧٦وتدغم القاف في الكاف إدغاما كاملا وإدغاما ناقصا[٣٤] نحو: /٤٤و/ ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴾ المرسلات:٢٠

فصل في تفخيم[٣٥] الراء وترقيقها[٣٦]

اعلم أن الراء تفخم إذا كانت مفتوحة أو مضمومة[٣٧] نحو: ﴿ رَبِّ ﴾ الفاتحة: ٢ و﴿ صِرَٰطَ ﴾ الفاتحة: ٧ و﴿ رُزِقُواْ ﴾ البقرة: ٢٥ و﴿ قَٰرُونَ ﴾ القصص: ٧٦ أما إذا كانت مكسورة ترقق[٣٨] نحو: ﴿ رِجَالٌ ﴾ الأعراف: ٤٦ و﴿ رِزْقًا ﴾ البقرة: ٢٢ و﴿ الْغَٰفِرِينَ ﴾ الأعراف: ١٥٥ هذا اذا كانت متحركة بنفسها وأما إذا كانت ساكنة فإن كان ما قبلها مفتوحا أو مضموما فخمت[٣٩] نحو: ﴿ قَرْيَةٍ ﴾ البقرة: ٢٥٩ و ﴿ مَرْيَمَ ﴾ آل عمران: ٤٤ و﴿ وَقُرْءَانًا ﴾ الإسراء: ١٠٦ وان كان ما قبلها مكسورا رققت[٤٠] نحو: ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ البقرة: ٤٩ و﴿ مِرْيَةٍ ﴾ هود: ١٧ و﴿ اسْتَغْفِرْ ﴾ التوبة: ٨٠ إلَّا إذا كانت الكسرة عارضة فإنها تفخم نحو: ﴿ ارْتَبْتُمْ ﴾ المائدة: ١٠٦ ﴿ أَمِ ارْتَابُوٓاْ ﴾ النور: ٥٠ ووقعت الراء قبل حرف من حروف الاستعلاء وهي: **(خص ضغط قظ)** [٤١] فإنها تفخم/٤٤ظ/ كذلك نحو ﴿ مِرْصَادًا ﴾ النبأ: ٢١

و﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ التوبة: ١٠٧و ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ التوبة: ١٢٢ واختلفوا في راء ﴿ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ الشعراء: ٦٣ في الشعراء فمن رقَّقها نظر إلى المكسورتين، ومن فَخَّمها نظر إلى الاستعلاء[٤٢]، وان كان ما قبلها ياء ساكنة ترقق في الوقف نحو: ﴿ خَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٣٤ و﴿ بَصِيرٌ ﴾ البقرة: ٩٦ ونحو ذلك[٤٣]، وان لم يكن ما قبلها ياء بل ساكنا آخر فإن كان ما قبل

الساكن مفتوحا أو مضموما نفخمه نحو: ﴿ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ القدر: ١ و﴿ ٱلۡفَجۡرِ ﴾البقرة: ١٨٧ و ﴿ ٱلۡأُمُورُ ﴾ البقرة: ٢١٠ (٤٤) وان كان ما قبل الساكن مكسورا ترقق(٤٥) نحو:﴿ ذِكۡرٍ ﴾ المائدة: ٩١ و﴿ ٱلشِّعۡرَ ﴾ يس: ٦٩ و﴿ ٱلسِّحۡرَ ﴾ البقرة: ١٠٢ وما أشبه ذلك .

فصل في ترقيق اللام

ترقق في جميع المواضع إلّا في لفظ الله فإنها تفخم إن كان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً(٤٦) نحو: ﴿ وَٱللَّهُ ﴾ البقرة: ١٩ و﴿ تَٱللَّهِ ﴾ يوسف: ٧٣ /٤٥و/ و﴿ عَبۡدُ ٱللَّهِ ﴾ مريم: ٣٠ و﴿ يَفۡعَلُ ٱللَّهُ ﴾ النساء: ١٤٧ ﴿ يَفۡعَلُ ٱللَّهُ ﴾ النساء: ١٤٧ وما أشبه ذلك، وإن كان ما قبلها مكسورا ترقق سواء كانت الكسرة من نفس الكلمة أو من غيرها(٤٧) نحو ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ هود: ٤١ و﴿ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٥٢ و﴿ بِٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٨ و ﴿ ٱللَّهَ ﴾ البقرة: ٩ وما أشبه ذلك.

فصل في هاء الضمير(٤٨)

اعلم أن القراء يصلون الهاء إذا كان ما قبلها متحركا نحو: (٤٩) ﴿ وَلَهُۥ ﴾ النساء: ١٢ و﴿ بِهِۦ ﴾ البقرة: ٢٦وحقيقة الصلة زيادة واو وياء مديين(٥٠)(٥١)، وإن كان ما قبلها ساكنا لا يوصل(٥٢) نحو: ﴿ عَلَيۡهِ ﴾ البقرة: ١٧٠ و﴿ فِيهِ ﴾ آل عمران: ٩٧ و﴿ مِنۡهُ ﴾المائدة: ٩٥ وما أشبه ذلك، إلا ابن كثير(٥٣) فإنه يوصل في جميع ذلك وحفص معه(٥٤) في قوله تعالى: ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ الفرقان: ٦٩ فقط في سورة الفرقان(٥٥) ولا يوصل في ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾الزمر: ٧ في الزمر /٤٥ظ/ و﴿ نَفۡقَهُ كَثِيرًا ﴾ هود: ٩١ في هود وشبهه مما جاء في القران للاتباع، وأما ﴿ نُؤۡتِهِۦ ﴾ آل عمران: ١٤٥ و﴿ يُؤَدِّهِۦ ﴾ آل عمران: ٧٥ و﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ النساء: ١١٥ و ﴿ وَنُصۡلِهِۦ ﴾ النساء: ١١٥ فإنهم يوصلونه جميعا.

فصل في حروف القلقلة(٥٦)

وهي خمسة أحرف ويجمعها قولك: (قطب جد)(٥٧) يجب بيانها إذا كانت ساكنة سكونا لازما بعده حروف صحيحة متحركة(٥٨) نحو: ﴿ وَيَقۡطَعُونَ ﴾ البقرة: ٢٧ و﴿ قِطۡمِيرٍ ﴾ فاطر: ١٣ و﴿ يَبۡخَلُونَ ﴾ آل عمران: ١٨٠ و﴿ يَجۡعَلُونَ ﴾ البقرة:١٩ و﴿ يَدۡخُلُونَ ﴾ النساء: ١٢٤ أو سكونا غير لازم(٥٩) نحو: ﴿ ٱلۡفَلَقِ ﴾ الفلق: ١ و﴿ وَلَا تُشۡطِطۡ ﴾ ص: ٢٢ و﴿ وَقَبَ ﴾ الفلق: ٣ ﴿ عَلَيۡكَ حَرَجٌ ﴾الأحزاب: ٥٠ و﴿ إِذَا حَسَدَ ﴾ الفلق: ٥ وان كان ساكناً في الوقف وجاءت بعده حروف علة أو بعد حرف صحيح ساكناً نحو: ﴿ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ﴾ يونس: ٤ و﴿ ٱلۡخَلَّٰقُ ﴾

الحجر: ٨٦ و﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ الفاتحة: ٦ و﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ يوسف: ١٣ و﴿ ٱلْعَذَابِ ﴾ البقرة: ٤٩ و ﴿ بَهِيجٍ ﴾ الحج: ٥ ﴿ وَقَدِّرْ /٤٦و/ فِى ٱلسَّرْدِ ﴾[سبأ: ١١] و﴿ شَهِيدٌ ﴾ آل عمران: ٩٨ فانه يجب بيانه اكثر من الأول(٦٠)

فصل في تفخيم حروف الاستعلاء السبعة(٦١):

والمطبقة(٦٢) خصت في التفخيم اشد وفي ص ض ط ظ،فإن اتصلت حروف الاستعلاء بالألف كان تفخيمها ابلغ من اذا اتصلت بالواو، وبالواو ابلغ من اذا اتصلت بالياء(٦٣) نحو:﴿ قَالَ ﴾ البقرة: ٣٠ و﴿ يُلَٰقُواْ ﴾ الزخرف: ٨٣ و﴿ قِيلَ ﴾ البقرة: ١١ وإن تجردت عن حروف العله دون من الأول وبالفتحة ابلغ من الضمة وبالضمة ابلغ من الكسرة نحو:﴿ ضَرَبَ ﴾ إبراهيم: ٢٤ و﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ الفلق: ١ و ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ الفاتحة: ٦، واذا كان ساكنا فتفخيمه كالفتح(٦٤) مثل: ﴿ أَن يَضْرِبَ ﴾البقرة: ٢٦.

فصل في المد(٦٥):

وحروفه/٤٦ظ/ ثلاثة الألف الساكن المفتوح ما قبله نحو ﴿ مَا ﴾ البقرة: ١٧ و﴿ لَّا ﴾ البقرة: ١٣ والواو الساكن المضموم ما قبله نحو: ﴿ قُوٓاْ ﴾ التحريم: ٦ و﴿ لَيْسُواْ ﴾ آل عمران: ١١٣ والياء الساكن المكسور ما قبله نحو:﴿ فِى ﴾ البقرة:١٠ و﴿ ذِى ﴾ الأنعام: ١٤٦ وشبهه(٦٦)، وتمد مدا مقصورا بقدر الألف وتمد مدا طويلا بالسبب.

الأول منها: اذا اتصل حرف المد بالهمزة بكلمة واحدة متوسطا كان أو متطرفا نحو: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ البقرة: ١٦١ و﴿ تَبَرَّءُواْ ﴾ البقرة: ١٦٧ و﴿ ٱلسُّوٓءَ ﴾ النساء: ١٧ و﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ الملك: ٢٧ و﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ الزمر: ٦٩ و﴿ يَشَآءُ ﴾ البقرة: ٩٠ ونحو: ذلك ويسمى هذا متصلا وواجبا(٦٧) .

الثاني: اذا كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى نحو: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ البقرة: ٤ و﴿ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ سبأ: ٥٢ و﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ التحريم: ٦ ربي﴿ رَّبِّىٓ أَعْلَمُ ﴾ الكهف: ٢٢ ﴿ فِىٓ أُمِّهَا ﴾ القصص: ٥٩ وشبه ذلك ويسمى مدا منفصلا وجائزا /٤٧و/ فيجوز مده وقصره(٦٨).

الثالث: اذا كان حرف المد لقي حرفا مشددا نحو ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ الفاتحة: ٧ ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ ﴾ الأنعام: ٣٨ ﴿ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ محمد: ٣٢ ﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣ و﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى ﴾ الأنعام: ٨٠ ونحو ذلك، ولا يكون إلا من كلمة واحدة ويسمى مدا ضروريا ولازما مدغما مثقلا مشددا عدلا(٦٩).

الرابع: حروف تترتب على ثلاثة أحرف كأوائل السور نحو اللام والميم والصاد والكاف والعين والسين والقاف والنون فإنها تمد ويسمى ذلك المد لازما ساكنا خفيفا مظهرا(٧٠) وكذلك في نحو قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ يونس: ٩١ في الحرفين في يونس والله أيضا في يوسف(٧١) وفي النمل[﴿ ءَآللَّهُ ﴾ النمل: ٥٩](٧٢) وقل ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ الأنعام: ١٤٣ الحرفين في الأنعام فهذه /٤٧ظ/ ست(٧٣) كلمات فيها كالحروف المقطعات على وجه الإبدال(٧٤)، وفيها التسهيل بالهمزة الثانية على الاستفهام، وسبب السكون لا ينفك عنه وقفا ووصلا(٧٥).

الخامس: اذا كان حرف المد لقي حرفا ساكنا وقفا لا وصلا، وإن كان آخر الكلمة مفتوحا جاز فيها ثلاثة أوجه وهي الطول والتوسط والقصر مع الإسكان نحو: ﴿يَعْمَلُونَ ﴾ البقرة: ٩٦ و﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ الفاتحة: ٦ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ الفاتحة: ٧ وما أشبه ذلك(٧٦) وإن كان آخرها مضموما بضمة أو بضمتين جاز الوقف عليها بسبعة أوجه وهي الطول والتوسط والقصر مع الإسكان، ثم كذلك مع الإشمام(٧٧) /٤٨و/ والقصر مع الروم(٧٨)(٧٩) نحو:﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥ و﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة: ١٧٣ و﴿ قَدِيرٌ ﴾ آل عمران: ٢٦ ونحو ذلك(٨٠) وإن كان آخرها مكسورا بكسرة أو بكسرتين جاز في الوقف عليها أربعة أوجه وهي الطول والتوسط والقصر مع الإسكان والقصر مع الروم(٨١) نحو:﴿ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤[٨٢] و﴿ مُّبِينٌ ﴾ البقرة: ١٦٨ و﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ البقرة: ١٤٢ وما أشبه ذلك، ويسمى ذلك المد عارضا ساكنا خفيفا مظهرا(٨٣)، وإن كان آخر الكلمة همزة فإن كانت الهمزة مضمومة جاز في الوقف عليها خمسة أوجه وهي الطول والتوسط مع الإسكان ثم كذلك مع الإشمام، والتوسط مع الروم(٨٤) نحو:﴿ يَشَآءُ ﴾ البقرة: ٩٠ و﴿ ٱلْمَآءُ ﴾ البقرة: ٧٤ وإن كانت الهمزة مكسورة جاز في الوقف عليها /٤٨ظ/ ثلاثة أوجه وهي الطول والتوسط مع الإسكان والتوسط مع الروم(٨٥) نحو:﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ البقرة: ١٩ وما أشبه ذلك، وإن كانت الهمزة مفتوحة جاز في الوقف عليها وجهان: وهي الطول والتوسط مع الإسكان(٨٦) نحو: ﴿ يَشَآءَ ﴾ الأنعام: ٨٠ و ﴿ جَآءَ ﴾ الأعراف: ٣٤ وإن كان الوقف على كلمة حروفها صحيحة بأن تكون خالية من حروف المد وإن كان آخرها مضموما جاز في الوقف عليها ثلاثة أوجه الإسكان والإشمام والروم(٨٧) نحو:﴿ قَبْلُ ﴾البقرة: ٢٥ و﴿ بَعْدُ ﴾الروم: ٤ و﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ البقرة: ٦١ و﴿ ٱلْخَلْقُ ﴾ الأعراف: ٥٤ وما أشبه ذلك، وإن كان آخرها مكسورا جاز في الوقف عليها وجهان: وهما الإسكان والروم(٨٨) نحو:﴿ مِّن قَبْلِ ﴾ البقرة: ٢٥٤ و﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ البقرة: ٢٧ و﴿ مِّنَ /٤٩و/ ٱلْأَرْضِ ﴾البقرة: ٢٦٧ و﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ الفلق: ١ وما أشبه ذلك، وأن كان آخرها مفتوحا

جاز في الوقف عليها وجهان: أحدها: وهو الإسكان فقط[٨٩] نحو: ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ الفلق: ٣ و﴿إِذَا حَسَدَ﴾ الفلق: ٥ وما أشبه ذلك، والروم بيان ثلث الحركة أو ربعها وقيل نصف الحركة، والإشمام : وهو ضم الشفتين والإشمام لا يكون إلا في المضموم فقط، والروم في المضموم والمكسور، ولا يدخل الروم والإشمام في المفتوح وما أشبه ذلك' وإن كان آخر الكلمة ساكنا سكونا لازما له كفعل الأمر نحو:﴿ٱنظُرۡ﴾ الأعراف: ١٤٣ و﴿ٱنظُرُوٓاْ﴾ الأنعام: ١١ وما أشبه ذلك، أو حروف منونة تقلب في الوقف ألفا نحو: ﴿قَدِيرًا﴾ النساء: ١٣٣ /٤٩ظ / و﴿بَصِيرًا﴾ النساء: ٥٨ و﴿خَبِيرًا﴾ النساء: ٣٥ وشبهه، والوقف على الميم ساكنا ك﴿ٱلۡحُكۡمُ﴾ الأنعام: ٥٧ ، والميم على الجمع ك﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ الفاتحة: ٧ و﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ آل عمران: ٧٧ و﴿قُلُوبُكُم﴾ البقرة: ٧٤ أو شبهه والوقف على هاء التأنيث نحو: ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ البقرة: ٨٥ و﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ القارعة: ١ و﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ البقرة: ٣٥ فإن الوقف في جميع هذه الأمثلة وجه واحد وهو الإسكان فقط[٩٠]

ولنا مدود أخرى، المبدل: وهو أن تقلب الهمزة الثانية واوا نحو: ﴿يَشَآءُونَ﴾النحل: ٣١ و﴿أُوتُوٓاْ﴾ البقرة: ١٠١ وتقلب الهمزة الثانية ألفا نحو ﴿ءَامَنُواْ﴾ البقرة: ٩ و﴿ءَادَمَ﴾ آل عمران: ٣٣ و﴿ءَازَرَ﴾ الأنعام: ٧٤ وتقلب الهمزة الثانية ياء نحو: ﴿إِيمَٰنًا﴾ آل عمران: ١٧٣ وما أشبه ذلك[٩١] /٥٠و/ فهذا يمد وهي بقدر الألف عند الجميع[٩٢] [٩٣]، إلا في مذهب ورش فأنه يمد طويلا[٩٤].

[وأما][٩٥] نحو: ﴿مَذۡمُومًا مَّدۡحُورًا﴾ الإسراء: ١٨ و﴿مَسۡـُٔولًا﴾ الإسراء: ٣٤ و﴿قُرۡءَانٍ﴾ يونس: ٦١ و﴿ٱلظَّمۡـَٔانُ﴾ النور: ٣٩ [فعند][٩٦] ورش لا مد فيها إلا القصر[٩٧]، والمراد من القصر: الطبيعي يقال له مد التمكين[٩٨]: وهي حروف العلة تجودت من غير شروط المد فإنها تمد بقدر الألف بالاتفاق نحو﴿فِي﴾ البقرة: ١٠ و﴿إِلَىٰ﴾ البقرة: ١٤ و﴿إِذَا﴾ البقرة: ١٤٥ وشبهه، ويقال له المد الطبيعي نحو: ﴿لَهُۥ﴾ البقرة: ١٣٦ و﴿بِهِۦ﴾ البقرة: ٧٩ و﴿إِنَّهُۥ﴾ البقرة: ٢٠٨ وما أشبه ذلك فإنه يمد بقدر الألف أيضا[٩٩].

ومد يقال [له] [١٠٠]مد اللين[١٠١] /٥٠ظ/ وهما الواو والياء اذا كانا ساكنين وما قبلهما مفتوحاً ك﴿ٱلۡيَوۡمَ﴾ مريم: ٣٨ و﴿ٱلۡمَوۡتُ﴾ المائدة: ١٠٦ و﴿ٱلۡخَوۡفِ﴾ البقرة: ١٥٥ و﴿وَٱلصَّيۡفِ﴾ قريش: ٢ و﴿ٱلۡبَيۡتَ﴾ البقرة: ١٢٥ و﴿شَيۡءٍ﴾ البقرة: ٢٠ فحكمه ذلك في الوقف كالعارض كما تقدم في المضموم والمفتوح والمكسور[١٠٢].

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الهوامش

---

(١) لم افصل القول في سيرته لكثرة ما كتب عنه، فآثرت الاختصار.

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ٤١٤/٢، وينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ٣٩/١، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤٤٥/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦٧/١، وطبقات المفسرين للداوودي:١١١/١، وطبقات المفسرين لادنة:٢٦٠/١.

(٣) المعجم المختص بالمحدثين: ١/ ٧٥.

(٤) ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ٣٩/١، وطبقات المفسرين للداوودي: ١١٢/١.

(٥) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤٤٥/١، وإنباء الغمر بأبناء العمر: ٣٩/١، وطبقات المفسرين للداوودي:١١٢/١.

(٦) ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر: ٣٩/١، وطبقات المفسرين للداوودي: ١١٢/١، والأعلام: ٣٢٠/١، ومعجم المؤلفين: ٢٨٣/٢.

(٧) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤٤٦/١، وإنباء الغمر بأبناء العمر: ٣٩/١، وطبقات المفسرين للداوودي:١١٣/١، والأعلام: ٣٢٠/١.

(٨) (أما المبين من الحروف فحقه إذا التقى بمثله وهما متحركان أو بمقاربه وهو متحركٌ أو ساكنٌ أن يفصل بينهما، ويبان عنهما، من غير قطعٍ مسرفٍ ولا سكتٍ شديدٍ، مع إخلاص سكون الساكن وإشباع حركة المتحرك). التحديد في الإتقان والتجويد:١٠١، وينظر: التمهيد في علم التجويد:١٣٥ ، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري: ١٥٩/١.

(٩) (التنوين في القرآن هو نون ساكنة، تلحق آخر الاسم، تظهر في اللفظ وتسقط في الخط.
وأما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها). التمهيد في علم التجويد: ١٥٣. شرح المفصل: ١٦٠/٥.

(١٠) ينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤، والمقتضب ١٩٢/١. والموضح في التجويد ٣٠.

(١١) (وأما إخفاء النون والتنوين فحقه أن يؤتى بهما لا مظهرين ولا مدغمين، فيكون مخرجهما من الخياشيم لا غير، ويبطل عمل اللسان بهما، ويمتنع التشديد لامتناع قلبهما، وذلك إذا لقيا حروف اللسان غير الراء واللام) . التحديد في الإتقان والتجويد: ١٠٢، وينظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات ٥٤، والتمهيد في علم التجويد:١٥٩.

(١٢) ينظر: الموضح في التجويد: ٣٣، والنشر في القراءات العشر: ٢٦/٢، وفواتح الرحمن في تجويد القرآن ١١٧.

(١٣) في المخطوط [قوما ظالمين] والصحيح ما أثبته.

(١٤) (إذا أتى بعد النون الساكنة والتنوين باء قلبت ميما، من غير إدغام، وذلك نحو {أن بورك}) التمهيد في علم التجويد: ١٥٧، والفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية: ١٣٩.

(١٥) ينظر: الرعاية: ٢٦٥، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها: ١٦٥/١، والتجريد لبغية المريد ١٦٠.

(١٦) ينظر: تحفة المريد لمقدمة التجويد: ٢٠٥، والجواهر المضية ٢٨٦.

(١٧) ينظر: التمهيد في علم التجويد: ١٥٦، وتحفة المريد لمقدمة التجويد: ٢٠٥.

(١٨) ينظر: الإدغام الكبير: ٢٥، والتحديد في الإتقان والتجويد: ١٦٦.

(١٩) ينظر: الرعاية: ٢٣٢، والتحديد في الإتقان والتجويد: ١٦٧.

(٢٠) ينظر: الموضح في التجويد: ١٠٨، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري: ٢٠٠/١.

(٢١) (هو وصلك حرفا ساكنا بحرف مثله من موضعه من غير حركة تفصل بينهما ولا وقف فيصيران بتداخلهما كحرف واحد ترفع اللسان عنهما رفعة واحدة ويشتد الحرف) الأصول في النحو: ٤٠٥/٣. وينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢٣٥/٣، وسراج القارى: ٣٣.

(٢٢)(هي نون ساكنة خفيفة تحرج من الخيشوم). الرعاية: ٢٤٠، وينظر الكشف عن وجوه القراءات السبع:١٦٢/١.

(٢٣) ينظر: السبعة في القراءات: ١٢٦، والنشر في القراءات العشر: ٢٤/٢.

(٢٤) ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد: ١١٧، والحواشي المفهمة في شرح المقدمة:١٠٩، والطرازات المعلمة في شرح المقدمة: ١٨٥.

(٢٥) ينظر: الموضح في التجويد:٩٠، وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: ١٠١، والمنح الفكرية:١٠٢.

(٢٦) (المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم كالكافين في نحو {مَّنَاسِكَكُمْ} [البقرة: ٢٠٠] {مَا سَلَكَكُمْ} [المدثر: ٤٢]) هداية القاري: ٢١٧/١ وشرح المقدمة الجزرية: ٤٢٧.

(٢٧)في المخطوط [الذي] فقط .

(٢٨) (وإذا كانت الواو قبلها ضمةٌ والياء قبلها كسرة، فإن واحدةً منهما لا تدغم إذا كان مثلها بعدها. وذلك قولك: ظلموا واقداً، واظلمي ياسراً، ويغزو واقدٌ) الكتاب:٤٤٢/٤، وينظر:٤١٢/٣. وقال مكي نحو ذلك القول لكنه فرقه على الحروف. ينظر: الرعاية:١٨٢،٢٣٦.

(٢٩) (المتجانسان: ما اتفقا مخرجا واختلف صفة: كالدال والطاء). الحواشي المفهمة في شرح المقدمة ٨٧، وينظر: تحفة المريد: ١٧٢، والمنح الفكرية: ٧٢.

(٣٠) أي إدغاما ناقصا، قال مكي (أذا وقعت الطاء مدغمة في تاء بعدها وجب على القارىء أن يبيِّن التشديد متوسطا، ويبيِّن الإدغام، ويظهر الإطباق الذي كانفي الطاء لئلا تذهب الطاء في الإدغام، ويذهب إطباقها معها). الرعاية: ١٩٩، وينظر: الكتاب: ٤٦١/٤، والتحديد: ١٤١.

(٣١) حفص بن سليمان، أبو عمر الأسدي، مولاهم الكوفي، صاحب القراءة، وابن امرأة عاصم، روى عن شيخه في القراءة عاصم، وعن قيس بن مسلم، وأقرأ الناس مدة، وكان ثبتا في القراءة، قرأ عليه هبيرة التمار، وعبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس (ت ١٨٠هـ). ينظر: ميزان الاعتدال١/ ٥٥٨، ومعرفة القراء الكبار ١٤٠/١، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤.

(٣٢) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٧٥، ومعاني القراءات: ١٣٠/٣، والحجة للقراء السبعة:٣٨٥/٦.

(٣٣) ينظر: التحديد:١٦٧، وسراج القارئ: ١٠١.

(٣٤) ينظر: التحديد: ١٣١، والتمهيد: ٢١٧، والنشر في القراءات العشر: ٢٢١/١.

(٣٥) التفخيم: (عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه).مرشد القاري ٧٤، وينظر هداية القاري:١٠٣/١، وغاية المريد في علم التجويد: ١٥٧.

(٣٦) الترقيق: (هو نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم ولا يغلقه).مرشد القاري ٧٤، وينظر هداية القاري:١٠٣/١، وغاية المريد في علم التجويد: ١٥٧.

(٣٧) ينظر: التحديد: ١٥٤، وسراج القاري: ١٣٥، وهداية القاري ١٢١/١.

(٣٨) ينظر: سراج القاري: ١٣٥، والحواشي المفهمة: ٧٨، والطرازات المعلمة: ١٤٧.

(٣٩) ينظر: التحديد: ١٥٤، وقواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود: ٧٨.

(٤٠) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢٠٩/١، وإبراز المعاني: ٢٥٨.

(٤١) ينظر: التحديد: ١٥٨، وسراج القارئ: ١٢١، والنشر: ١٠١/٢.

(٤٢) ينظر: إبراز المعاني: ٢٥٦، والحواشي المفهمة:٨١، والجواهر المضية: ٢٠٢

(٤٣) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ١٥٢، وإبراز المعاني: ٢٤٩، سراج القارئ: ١٢٢.

(٤٤) وقد نص المتقدمون على أن ما قبل الساكن غير الياء اذا كان مكسورا فان الراء ترقق وسكتوا عن الفتح والضم، وذلك لان الأصل عندهم التفخيم فلم يضعوا صورة لها، وقد نص عليه ابن كثير هنا ثم توبع على ذلك، ومنهم: الجواهر المضية: ٢٠٠، وشرح المقدمة الجزرية: ٤٠١،

(٤٥) ينظر: التحديد: ١٥٧، والإقناع في القراءات السبع: ١٥١، وفواتح الرحمن: ١٤٧.

(٤٦) ينظر: الرعاية: ١٩١، والإقناع في القراءات السبع: ١٥٥، والمنح الفكرية:٦٩.

(٤٧) ينظر: التحديد:١٦٢، والتجريد لبغية المريد: ١٨٠، والحواشي المفهمة: ٨٢.

(٤٨) (عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب وحقها الضم، إلا أن يقع قبلها كسر أو ياء ساكنة فحينئذ تكسر، ويجوز الضم):إبراز المعاني: ١٠٣، والنشر: ٣٠٤/١، و قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود: ١٠٠.ومنهم من يسميها هاء الكناية. ينظر: السبعة:١٣١، والتيسير في القراءات السبع: ٢٩، والنشر:٣٠٤/١.

(٤٩) ينظر: السبعة: ١٣١-١٣٢، والإقناع في القراءات السبع: ٢٤٥، والنشر: ١/ ٣٠٤.

(٥٠) ينظر: فواتح الرحمن: ٨٢، وقواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود: ١٠٠، وغاية المريد في علم التجويد ٢١٧.

(٥١) ومد الصلة يقسم إلى قسمين: (طبيعي: هو الذي لا تقوم ذات حرف من دونه، وعرضي: هو الذي زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه).مرشد القارئ: ٦٣، وسماه صاحب الجواهر المضية: مد أصلي، وفرعي: ينظر: الجواهر المضية:٣١٥.

(٥٢) ينظر: سراج القارئ: ٤٥، والنشر: ٣٠٤/١، وغاية المريد في علم التجويد: ٢١٨.

(٥٣) عبد الله بن كثير، الإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة، وأخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن السائب، مجاهد بن جبر، ودرباس مولى عبد الله بن عباس، وروى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله

القسط، وإسماعيل بن مسلم، وجرير بن حازم (ت١٢٠هـ). ينظر: طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم ٦٥، وغاية النهاية ١/ ٤٤٣، و تهذيب التهذيب ٣٦٦/٥.

(٥٤) ينظر: السبعة: ١٣٢، والحجة للقراء السبعة: ١٧٧/١، وجامع البيان في القراءات السبع٤٦٠/١.

(٥٥) ينظر: السبعة: ٤٦٧، المبسوط في القراءات العشر: ٣٢٥، والنشر: ٣٠٥.

(٥٦) (إنما سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبر عند الوقوف عليهن وإرادة إتمام النطق بهن فلذلك الصوت في الوقف عليهن أبين منه في الوصل بهن). الرعاية: ١٢٤، وينظر: التمهيد: ١٠١، والنشر: ٢٠٣/١.

(٥٧) ينظر: إبراز المعاني: ٧٥٤، الكنز في القراءات العشر: ١٦٩/١، والتمهيد: ١٠١.

(٥٨) ينظر: الحواشي المفهمة: ٧٦، والطرازات المعلمة: ١٤٥، والجواهر المضية١٨٦.

(٥٩) ينظر: الحواشي المفهمة: ٧٦، والطرازات المعلمة: ١٤٥، والجواهر المضية١٨٦.

(٦٠) ينظر: هداية القاري: ٨٥/١، وغاية المريد في علم التجويد: ١٤٥.

(٦١) (سميت مستعلية، لان اللسان يعلو بها إلى جهة الحنك، لذلك تمنع من الإمالة، إلا أنها على ضربين: منها ما يعلو اللسان به وينطبق وهي حروف الإطباق الأربعة، ومنها ما يعلوا ولا ينطبق، وهي ثلاثة: الغين والخاء والقاف).التحديد: ١٠٨، وينظر: الكنز في القراءات العشر: ١/ ١٦٩، وأشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات: ٢٥١.

(٦٢) (وهي أربعة أحرف، الطاء والظاء والصاد والضاد، سميت بذلك لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها، مع استعلائها في الفم، وبعضها أقوى من بعض، فالطاء أقواها في الإطباق وأمكنها، لجهرها وشدتها). التمهيد: ١٠٠، وينظرك الموضح: ٤١، مرشد القارئ: ٤٥.

(٦٣) أما الألف فقد تكلم عليه العلماء قبله وأما الواو والياء فلم اجد أنه قد سبق إلى مثل هذا التفصيل، وأما بخصوص الألف فينظر: الرعاية: ١٦٩، والتمهيد: ١٢٨.

(٦٤) ينظر: إبراز المعاني، ٢٦٢، والتمهيد: ١٢٨، وهداية القاري: ١٠٩/١.

(٦٥) (المد عبارة عن زيادة مط في حروف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا تقوم ذات حروف المد دونه). النشر: ٣٣٣/١. وينظر: والطرازات المعلمة: ١٨٩، والجواهر المضية: ٣١٢.

(٦٦) ينظر: الرعاية: ١٢٥، والتحديد: ١٠٠، والتجريد لبغية المريد: ١٣٦.

(٦٧) ينظر: الحواشي المفهمة: ١١٥، والطرازات المعلمة:١٩٠، وشرح المقدمة الجزرية: ٥٠٩.

(٦٨) ينظر: التجريد لبغية المريد: ١٣٦، والتمهيد: ١٧٤، والحواشي المفهمة:١١٧.

(٦٩) ينظر: التحديد: ١٢٣-١٢٤، والموضح: ٨٨، والتمهيد: ١٧٤.

(٧٠) ينظر: الحواشي المفهمة:١١٣، الطرازات المعلمة:١٩١، والجواهر المضية:٣١٨.

(٧١) لم أجد في سورة يوسف الشاهد ولعله من خطأ النساخ.

(٧٢) المثال لم يذكر في الأصل.

(٧٣) في المخطوط [ستة] والصحيح ما اثبته، لأن العدد ستة يخالف المعدود.

(٧٤) ينظر: الكشف: ٦١/١، وسراج القارئ: ٤٨، والفصول المؤيدة: ١٤٣.

(٧٥) ينظر: جامع البيان: ٢/٥٢٤-٥٢٥، والإقناع في القراءات السبع: ١٦٦، والكنز في القراءات العشر: ٢٥٣/١.

(٧٦) ينظر: التمهيد: ١٧٦، والنشر: ٣١٥/١، وجهد المقل: ٢٢١.

(٧٧) (الإشمام هو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف أصلا ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى لأنه لرؤية العين لا غير إذ هم إيماء بالعضو إلى الحركة) التيسير في القراءات السبع: ٥٨، وينظر: إبراز المعاني: ١٢١، والقواعد والإشارات:٥١.

(٧٨) (الرّوم: فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه)،الكشف عن وجوه القراءات: ١٢٢، وينظر: التيسير في القراءات السبع: ٥٨، القواعد والإشارات في أصول القراءات: ٥١.

(٧٩) ينظر: الجواهر المضية: ٣٣٧، غاية المريد في علم التجويد: ١٠٦.

(٨٠) ينظر: الحواشي المفهمة: ١١٨، والطرازات المعلمة: ١٩٤-١٩٥، وغاية المريد في علم التجويد:١٠٤.

(٨١) ينظر: الجواهر المضية: ٣٣٧، وجهد المقل: ٢٢٥، وشرح المقدمة الجزرية: ٥١٧.

(٨٣) لم يسبق المؤلف إلى مثل هذا التفصيل وقد ذكر الأوجه المرصفي: ينظر: هداية القاري: ٣٠٦/١-٣٠٩، وغاية المريد: ١٠٤.

(٨٤) ينظر: التحديد: ١٧٥، والبدور الزاهرة: ٢٤.

(٨٥) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١٢٤/١، والبدور الزاهرة: ٢٤.

(٨٦) ينظر: البدور الزاهرة: ٢٤.

(٨٧) ينظر: الكتاب: ١٦٨/٤، والنشر: ١٢٣/٢.

(٨٨) ينظر: النشر: ١٢٣/٢.

(٨٩) ينظر: الكشف: ١٢٤/١.

(٩٠) ينظر: الموضح:١٤٧-١٤٩، الإقناع في القراءات: ٢٣٢، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٤٣٧.

(٩١) ينظر: الكشف: ٧٧/١، وسراج القارئ: ٧٤، وهداية القاري: ٣٣٤/١.

(٩٢) في المخطوط [الجمع] والصواب ما اثبته.

(٩٣) ينظر: جامع البيان: ١٩٤، التيسير: ٣١، الجواهر المضية: ٣٢٤.

(٩٤) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ٢٣٢، وهداية القاري: ٣٣٤/١.

(٩٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٩٦) ما بين معقوفين كلمة غير واضحة في المخطوط

(٩٧) ينظر: النشر: الكشف: ٤٨/١، جامع البيان: ١٩٤، وغيث النفع:٤٢٤.

(٩٨) (وهو عبارة عن المد الطبيعي الذي (يقوم) به جسم الحرف، ويتم به وزانه). القواعد والإشارات في أصول القراءات: ٤٣، وينظر: النشر: ٣١٣/١.

(٩٩) (اللين وهو الجاري مع المد من صوت القارىء ممزوجا بمده طبعا، وارتباطا لا ينفك أحدهما عن الآخر) القواعد والإشارات في أصول القراءات: ٤٢، والدقائق المحكمة: ٥٣، والجواهر المضية: ١٣٧.

(١٠٠) زيادة على النص يقتضيها السياق .

(١٠١) حرف اللين وهو الياء والواو المفتوح ما قبلهما لا مد فيه إلا إذا كان بعده همز أو ساكن عند من رأى ذلك فإن خلا من واحد منهما لم يجز مده: ابرزا المعاني: ١٢٥، وينظر جهد المقل٢١٤،

(١٠٢) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ٢٣٧، التمهيد: ١٧٦، وهداية القاري: ٣٠٩/١.

ثبت: المصادر والمراجع:

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، تأليف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر (د.ت).

٢. الإدغام الكبير:، تأليف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(المتوفي: ٤٤٤هـ)، حققه وقدَّم له: فاروق أحمد سليم، دار الهجرة، دمشق،(د.ط)

٣. أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات: تأليف: أحمد محمود عبدالسميع الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى،٢٠٠١م.

٤. الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)،المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥. الأعلام،تأليف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٦. الإقناع في القراءات السبع، تأليف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت: ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى.

٧. إنباء الغمر بأبناء العمر، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر،١٣٨٩هـ– ١٩٦٩م.

٨. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تأليف: عبد الفتاح القاضي(ت:١٤٠٣)، تحقيق: أحمد عناية، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م.

٩. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، تأليف: عبدالرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي(ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، دار عمار، عمان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

١٠. التحديد في الإتقان والتجويد، تأليف: أبي عمر عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. غانم قدوري حمد، مكتبة دار الأنبار، العراق – الرمادي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٨م.

١١. التمهيد في علم التجويد، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري(ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري حمد، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ –٢٠٠١م.

١٢. تهذيب التهذيب، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٣. التيسير في القراءات السبع، تأليف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت،(د – ط).
١٤. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، تأليف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(المتوفي: ٤٤٤هـ)، تحقيق: المقرئ محمد صدوقه الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١٥. جهد المقل، تأليف: محمد بن أبي بكر المرعشي(ت ١١٥٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمان– الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
١٦. الجواهر المضية على المقدمة الجزرية، تأليف: سيف الدين بن عطاء الله المصري(ت: ١٠٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: عزة بنت هاشم معيني، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م.
١٧. الحجة للقراء السبعة، تأليف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق –بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
١٨. الحواشي المفهمة في شرح المقدَّمة، تأليف: أبي بكر احمد بن محمد بن الجزري المعروف بابن الناظم (ت: ٨٣٥هـ)، قدم له محمد كريم راجح، حققه وعلَّق عليه: عمر عبد الرزاق معصراني، الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى:١٤٢٦هـ–٢٠٠٦م.
١٩. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، تأليف: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان– الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٢٠. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
٢١. الدقائق المحكمة شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، تأليف: زكريا الأنصاري، (ت: ٩٢٦هـ)، راجعه المقرئ الشيخ أبو الحسن محيي الدين الكردي، علق عليه محمد غباش صباغ، مطبعة الشام – دمشق، الطبعة الرابعة: ١٤٢١هـ–١٩٩٢م.
٢٢. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، تأليف: الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، دار عمار، عمان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٢٣. السبعة في القراءات، تأليف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ .
٢٤. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، تأليف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤م.

٢٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)،حققه: محمود الأرناؤوط، وخرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
٢٦. شرح المفصل للزمخشري، تأليف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، قدَّم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.
٢٧. شرح المقدمة الجزرية، تأليف: د. غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، المملكة العربية السعودية – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
٢٨. شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣هـ، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن – محمد الزفزاف، محمد محيى الدين، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان،١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
٢٩. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، تأليف: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت: ٧٨٢هـ)، المحقق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية – صيدا بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٢٣هـ–٢٠٠٣م.
٣٠. طبقات المفسرين للداوودي، تأليف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
٣١. طبقات المفسرين، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت: ق ١١هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.
٣٢. الطرازات المعلمة في شرح المقدمة، تأليف: عبد الدائم الأزهري (ت:٨٧٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. نزار خورشيد عقراوي، دار عمار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.
٣٣. غاية المريد في علم التجويد، تأليف: عطية قابل نصر، القاهرة، الطبعة: السابعة مزيدة ومنقحة.
٣٤. غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٣٥. غيث النفع في القراءات السبع، تأليف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت: ١١١٨هـ) المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
٣٦. الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية، تأليف: للعلامة أبي الفتح المزّي(ت: ٩٠٦هـ)، تحقيق جمال السيد رفاعي،مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
٣٧. قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، تأليف: عبد العزيز ابن عبد الفتاح القارئ، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٣٨. القواعد والإشارات في أصول القراءات، تأليف: أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا، الحموي الحلبي (ت: ٧٩١هـ)،المحقق: الدكتور عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق، الطبعة: الأولى،١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٣٩. الكتاب، تأليف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٤٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤١. الكنز في القراءات العشر، تأليف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة.

٤٢. المبسوط في القراءات العشر، تأليف: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابورىّ، أبو بكر (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١م.

٤٣. مرشد القاري إلى تحقيق معالم المقاري، تأليف: ابن الطحان السُّماتي (ت:٥٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الإمارات- الشارقة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٧م.

٤٤. معاني القراءات للأزهري، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.

٤٥. المعجم المختص بالمحدثين، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٤٦. معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار،تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشَّار عوَّاد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٨. المقتضب، تأليف: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)،المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.

٤٩. المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، تأليف: ملا علي بن سلطان محمد القاري(ت: ١٠١٦هـ)، دار المنهاج - مصر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٥٠. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي،تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥١. الموضح في التجويد، تأليف: الإمام أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد الأنصاري القرطبي(ت: ٤٦١هـ)، ضبطه ووضع حواشيه احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٥٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م .

٥٣. النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] بيروت.

٥٤. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، تأليف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

الرسائل والأطاريح:

١.تحفة المريد لمقدمة التجويد، تأليف: إبراهيم بن عبدالرحمن بن احمد الأنصاري(ت ٨٩٣هـ)، دراسة وتحقيق: تحسين علي صالح، رسالة ماجستير، كلية التربية– جامعة تكريت، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

٢.فواتح الرحمن في تجويد القرآن، تأليف: محمد بن احمد بن يوسف المالكي(كان حيا سنة ٨٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: سعدون عزاوي عليوي، رسالة ماجستير، كلية التربية– جامعة تكريت، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.